The Barriers that faced the Working of the Psychological Counselors in light of the Syrian Crisis - Afield Study in Schools "Second Cycle" of basic Education in Lattakia Governorate

Dr. Rola Reda Shriki*

(Received 8 / 9 / 2019. Accepted 31 / 10 / 2019)

□ ABSTRACT □

The current research tackles the Barriers that faced the Working of the Psychological Counselors in light of the Syrian Crisis at Schools "Second Cycle" of basic Education in Lattakia Governorate. Differences in their views on the Barriers that faced are attributed to the following variables (scientific and educational qualification, years of experience). In order to achieve the objective of the research, the descriptive method was used. The sample included (204) psychological counselors in Schools "Second Cycle" of basic Education in Lattakia Governorate for the academic year 2018/2019.

The reached several results, the most important of which:

- The total degree of Barriers that faced the Working of the Psychological Counselors in light of the Syrian Crisis at Schools "Second Cycle" of basic Education in Lattakia Governorate from their point of view came to a medium degree.
- There were no statistically significant differences between the average estimation of the members of the research sample on the Barriers that faced their Working according to the variable years of experience.
- There are statistically significant differences between the average of the assessment of the members of the research sample on the Barriers that faced their Working according to the scientific and educational qualification in favor of the post graduating.

Key words: Barriers, Psychological Counselors, Schools "Second Cycle" of basic Education

* **Assistant Professor, Psychological Counseling Department, Faculty of Education, Tishreen University, Syria.**

المعوقات التي تواجه عمل المرشدين النفسيين في ظل الأزمة السورية
دراسة ميدانية في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة اللاذقية

د. رولا رضا شريقي *

(تاريخ الإيداع 8 / 9 / 2019. قبل للنشر في 31 / 10 / 2019)

□ ملخّص □

تناول البحث الحالي المعوقات التي تواجه عمل المرشدين النفسيين في ظل الأزمة السورية في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة اللاذقية، والتعرف إلى الفروق في المعوقات من وجهات نظرهم تبعاً للمتغيرات الآتية (عدد سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي والتَّربوي). ولتحقيق هدف البحث استُخدم المنهج الوصفي، واشتملت عينة البحث على (204) مرشداً ومرشدة في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة اللاذقية للعام الدراسي (2019/2018). صممت استبانة احتوت على خمسة مجالات، وهي (المعوقات المدرسية، المعوقات الخاصة بالمرشدين النفسيين، المعوقات الخاصة بالإشراف التربوي للإرشاد النفسي، المعوقات الخاصة بالطلبة، المعوقات الخاصة بالمجتمع المحلي).

توصل البحث إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- جاءت الدَّرجة الكليَّة للمعوقات التي تواجه عمل المرشدين النفسيين في ظل الأزمة السورية في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة اللاذقية من وجهة نظرهم بدَّرجة متوسطة.
- لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقدير أفراد عينة البحث حول المعوقات التي يواجهونها تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقدير أفراد عينة البحث حول المعوقات التي يواجهونها تبعاً لمتغير المؤهل العلمي والتَّربوي لصالح حملة الدراسات العليا.

الكلمات المفتاحية: المعوقات، المرشدين النفسيين، الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.

* **مدرسة ، قسم الإرشاد النفسي، كلية التربية، جامعة تشرين، اللاذقية، سورية.**

مقدمة:

ظهرت في فترة الحرب التي تعيشها سورية، أنواعاً عديدة من المشكلات انعكست سلباً على المؤسسات التعليمية بشكل عام، وعلى التعليم الأساسي بشكل خاص. (يعد طاقم المدرسة الخط الأول في الاستجابة لأي طارئ ضمن المدرسة، وفي حالة الأزمة هناك مهام أساسية يتوجب عليه القيام بها؛ وأبرز مهامه يمكن أن تكون: الشعور بالأزمة، وتحديد درجة خطورتها، وتأمين السجلات الخاصة بمعلومات الطلبة، وتزويد خدمات الطوارئ بالمعلومات، والاتصال بالإعلام، ويجب أن يكون هناك فريق أزمة يضم أشخاصاً وهيئات لديها مسؤولية، أو اهتمام بإدارة الأزمة في المدرسة، مثل: طاقم المدرسة، والطلبة، والآباء، وإدارة الإطفاء، ووكالات إدارة الطوارئ، والإعلام، والصليب الأحمر...إلخ، وهؤلاء يمكن تعريف كل منهم فقط بالمهام الخاصة به في خطة إدارة الأزمة) (Kempeker, 1999, 6-12). وتعرف الأزمة بأنها "إدراك أو اختبار الفرد لحدث، أو موقف كصعوبة أو تهديد لا يستطيع التعامل معها بموارده وآليات التعامل الحالية لديه" (James, 2008, 9).

تعدُّ خدمات الإرشاد النفسي أداة تربوية نفسية شاملة تساعد على إشباع احتياجات الطلبة وتقوية حوافزهم وإثراء خبراتهم، وهي تسهم في تحقيق النمو السوي لديهم وفقاً لميولهم وقدراتهم واستعداداتهم، وتقدم لهم إرشادات تساعدهم على حل مشكلاتهم الدراسية بأسلوب علمي تربوي، وهي تحقق لهم إمكانية الاستمرار في الدراسة ومتابعتها وحل ما قد يعترضهم من صعوبات تعليمية. (ويركز الإرشاد الذي يقوم به المرشد النفسي على إمداد الطالب بالمعلومات المتنوعة والمناسبة وتنمية شعوره بالمسؤولية بما يساعده على فهم ذاته والتعرف إلى قدراته وإمكاناته ومواجهة مشكلاته واتخاذ قراراته، ويقدم المرشد النفسي الإرشاد فهو الجانب الإجرائي العملي في مجال التوجيه والإرشاد المدرسي، وهو العملية التفاعلية التي تنشأ عن علاقة مهنية بناءة بين مرشد (متخصص) ومسترشد (طالب) يقوم فيها المرشد من خلال تلك العملية بما بمساعدة الطالب على فهم ذاته ومعرفة قدراته وإمكاناته، والتبصير بمشكلاته ومواجهتها وتنمية سلوكه الايجابي، وتحقيق توافقه الذاتي والبيئي للوصول إلى درجة مناسبة من الصحة النفسية في ضوء مجموعة من الفنيات والمهارات المتخصصة والتي تستخدم في العملية الإرشادي) (برقاوي، 2007، 45).

"إن إدارة الأزمات بدأ يأخذ مكاناً مهماً في الممارسات المهنية للإرشاد النفسي" (Borders & Brown, 2005, 12). والمهارات الإرشادية لإدارة الأزمات: هي "مجموعة من التدخلات والاستجابات الإجراءات والخطوات الإرشادية المتخصصة والهادفة إلى التعامل أو حل الأزمات المختلفة التي تواجه الأفراد والجماعات، أو التخفيف من النتائج السلبية المعرفية والانفعالية والسلوكية الناتجة عنها" (Davenport, 2015, 38)، إلا أن العملية الإرشادية في المدارس تواجه العديد من المعوقات، وفي ضوء ما سبق أتى هذا البحث للكشف عن المعوقات التي تواجه عمل المرشدين النفسيين خلال فترة الأزمة على سورية، والعمل على تجاوزها.

مشكلة البحث:

إن نجاح العمل الارشادي يعتمد بدرجة كبيرة على فاعلية المرشد التربوي، (وترتبط فاعلية المرشد بعوامل متعددة منها مهاراته في الاتصال، ومستوى تدريبه على المهارات الارشادية وما يرتبط بها، وهذه العوامل قابلة للتعديل والاكتساب عن طريق برامج التدريب المناسبة) (المنصوري، 2019، 138). وقد تواجه المرشد النفسي كثير من المشكلات والمصاعب في عمله ومنها: (غموض الدور الذي يقوم به، عبء الدور، نقص التدريب والتأهيل، وضغوطات العمل، عدم التقبل لدوره الإرشادي في المدرسة من قبل طاقم العمل والأهالي، وعدم وجود غرفة إرشاد، وعدم توفر المواد

والتجهيزات لتنفيذ النشاطات، إضافة إلى عدم وجود وعي لذاتهم، ونظام الترقيات والحوافز، وانخفاض المعاش الشهري) (الخالدي والعلمي، 2009، 75). وأوضحت مكارتي (McCarthy, 2010) "أن المرشدين النفسيين في المدارس في الولايات المتحدة معرضين إلى مستويات عالية ومؤذية من الضغوط النفسية، التي تسبب عدد من المشكلات الصحية، وترك المهنة، والاحتراق الوظيفي". أشارت دراسات إلى وجود معوقات عديدة في عملية الإرشاد النفسي المدرسي بعضها يتعلق بعملية الإرشاد ذاتها من حيث التخطيط لها، وتحديد الأهداف والتنفيذ والتمويل والتقويم وبعضها يتعلق بالمرشد النفسي ذاته (الأحمد، 2004، 120). بينت دراسة جالندر (Chandler, 2002) بأنه لا بد من أن يتمتع المرشد التربوي بقدرته على حل المشكلات، والقدرة على التعامل في الأزمات.

بدأ الاهتمام مؤخراً بدراسة إدارة الأزمات في سورية، وذلك من خلال الدراسات التي تمت في كلية التربية بجامعة دمشق في الآونة الأخيرة وذلك بقصد تطوير العملية التعليمية ورفع كفايتها وتحقيق أفضل الأهداف في المدارس ومن هذه الدراسات دارسة (غنام، 2010) التي بحثت في أهم الأزمات التي تواجه مدارس التعليم الأساسي في مدينة دمشق ووضع تصور مقترح لإدارة تلك الأزمات في سورية، ودراسة (الشايب،2011) التي بحثت في العلاقة بين إدارة الأزمات والقيم التنظيمية لدى مديري مدارس التعليم الأساسي والثانوي العامة الحكومية ومعاونيهم.

من الجدير بالذكر أن الأزمات في المدارس كثيرة ومتنوعة ويمكن حصرها في نمطين هما: الأزمات الداخلية كالوفاة المفاجئة لأحد الطلبة أو المعلمين في المدرسة، أو حدوث انفجار قريب من المدرسة، أو تصدع في بناء المدرسة، أو ترويج لسلوكيات غير مقبولة داخل المدرسة، والأزمات الخارجية مثل العواصف بسبب الأمطار، والمشاكل التي تحدث خارج المدرسة، أو العبث بممتلكاتها، أو تعرضها للسرقة. فالدور الريادي الذي يقوم به المرشد النفسي في العملية الإرشادية وصولاً بالمسترشد (الطالب) إلى أفضل المستويات العملية والتربوية والأخلاقية والمساهمة في حل المشكلات التي قد تعترضه، ورغم تقدم العلم والفهم الكبير للدور الذي يقوم به المرشد النفسي إلا أن هناك معوقات تحيل بينه وبين الوصول للمسترشد إلى الصواب، وبالتالي إبطال كل الجهود المبذولة لإنجاح العملية الإرشادية في ظل الأزمة السورية، ومن هذه المنطلقات تحسست الباحثة مشكلة بحثها من خلال عملها في الإرشاد النفسي، وتجلت في السؤال الآتي: **ما المعوقات التي تواجه عمل المرشدين النفسيين في ظل الأزمة السورية في مدارس التعليم الأساسي في محافظة اللاذقية؟**

أسئلة البحث:

1. ما المعوقات التي تواجه عمل المرشدين النفسيين في ظل الأزمة السورية في مدارس التعليم الأساسي في محافظة اللاذقية؟
2. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية من وجهة نظر المرشدين النفسيين في مدارس التعليم الأساسي بمحافظة اللاذقية في المعوقات التي يواجهونها في ظل الأزمة السورية تعزى لمتغيري (المؤهل العلمي والتَّربوي، وعدد سنوات الخبرة)؟

أهمية البحث وأهدافه:

ظهرت أهمية البحث مما يأتي:

– تعرف المعوقات التي تواجه عمل المرشدين النفسيين في ظل الأزمة السورية والحصول على حلول لها.

– يمكن أن تساعد المهتمين بالعملية الإرشادية في التغلب على المعوقات التي تعترضهم عند تطبيقهم البرامج الإرشادية في مدارس التعليم الأساسي، كما أنها تفيد الجهات المعنية بتطوير عملية الإرشاد التربوي، خاصة في ظل الأزمة السورية.

– تقديم بعض المقترحات لتحسين برامج الممارسة المهنية لبرامج التوجيه والإرشاد في ضوء الإمكانات الحالية، وتجاوز المعوقات التي تعترضها في ظل الأزمة السورية.

أهداف البحث

انطلاقاً من مشكلة البحث فإن أهداف البحث تتجلى في التعرف:

– التعرف إلى المعوقات التي تواجه عمل المرشدين النفسيين في ظل الأزمة السورية في مدارس التعليم الأساسي.

– التعرف إلى وجهات نظر المرشدين النفسيين في مدارس التعليم الأساسي بمحافظة اللاذقية في المعوقات التي يواجهونها تعزى لمتغيري (المؤهل العلمي والتَّربوي، وعدد سنوات الخبرة).

منهجية البحث:

اعتمد البحث على **المنهج الوصفي** الذي يحاول "وصف طبيعة الظاهرة موضع البحث، فالمنهج الوصفي التحليلي يساعد على تفسير الظواهر التربوية الموجودة، كما يفسر العلاقات بين هذه الظواهر"، وتعد الأبحاث الوصفية أكثر من مشروع لجمع معلومات فهي تصف وتحلل وتقيس وتُقيم وتفسر (دويدار، 2006، 76). وقد اعتمد على هذا المنهج في جمع البيانات الإحصائية حول المعوقات التي تواجه عمل المرشدين النفسيين في ظل الأزمة السورية في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة اللاذقية، من ثم تحليل البيانات، واستخلاص النتائج، ومن ثم تقديم المقترحات اللازمة.

مجتمع البحث وعينته:

مجتمع البحث هم المرشدين النفسيين في مدارس التعليم الأساسي لعام 2019/2018، وقد بلغ عددهم (1145) (مديرية التربية في محافظة اللاذقية، 2019). ومن مجتمع البحث سحبت عينة عشوائية من المرشدين النفسيين، بنسبة (30%) من المجتمع الأصلي، وقد بلغ عددها (229) مرشداً ومرشدة، لم يُسترجع منها سوى (210) استبانة، واقتصر عددها بعد حذف الاستبانات غير الصالحة للتحليل الإحصائي على (204) استبانة. ويشير الجدول رقم (1) إلى توزع عينة البحث.

جدول (1): توزع عينة البحث من المرشدين النفسيين في مدارس التعليم الأساسي في محافظة اللاذقية

المتغيرات		العدد	النسبة (%)
عدد سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	37	%18.1
	من 5 – 10 سنوات	70	%34.3
	أكثر من 10 سنوات	97	%47.5
المؤهل العلمي والتربوي	إجازة جامعية	104	%51
	دبلوم تأهيل تربوي	85	%41.7
	دراسات عليا	15	%7.4
	المجموع	204	%100

حدود البحث:

– **الحدود الزمنية:** تم تطبيق البحث خلال العام 2019/2018.

– **الحدود المكانية:** تم تطبيق البحث في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة اللاذقية التي يتواجد فيها المرشدون النفسيون.

– **الحدود البشرية:** اقتصر البحث على المرشدين النفسيين في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة اللاذقية.

– **الحدود الموضوعية:** تمثلت في المعوقات التي تواجه عمل المرشدين النفسيين في ظل الأزمة السورية في محافظة اللاذقية.

مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية:

- **المعوقات: تعرّف بأنها** "كل ما يعيق أو يعرقل تحقيق هدف معين ويتطلب اجتياز مزيداً من الجهود العقلية والجسدية" (فتحية، 2017، 9). **وتعرف إجرائياً بأنها:** كل صعوبة تواجه عمل المرشدين النفسيين في أثناء أدائهم لعملهم الإرشادي في ظل الأزمة السورية في مدارس الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي. وتقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المرشد النفسي من خلال إجابة على استبانة معوقات الإرشاد النفسي في ظل الأزمة السورية
- **الإرشاد النفسي:** هو "الخدمات التي يقدمها المختصون في مجال علم النفس الإرشادي وفق مبادئ وأساليب دراسة السلوك الإنساني خلال مراحل نموه المختلفة، ويقدمون خدماته للأفراد لتأكيد الجانب الايجابي في شخصية المسترشد، واستغلاله لتحقيق التوافق لدى المسترشد، واكتساب مهارات جديدة تساعد على تحقيق مطالب النمو والتوافق مع الحياة، واكتساب قدرة على اتخاذ القرار، ويقدم الإرشاد لجميع الأفراد في الراحل العمرية المختلفة وفي المجالات المختلفة" (العاسمي، 2006، 12). **وتعرفه الباحثة إجرائياً:** هو عبارة عن الخدمة النفسية التي يقدمها المرشد النفسي المدرسي، بهدف مساعدة الطلبة على فهم أنفسهم وتحليل قدراتهم وإمكانياتهم في حل المشكلات التي تواجههم لها سواء كانت اجتماعية، نفسية، تربوية، أو شخصية، وقدرته على تأدية عمله في المدراس من أعمال تساعده على تجاوز المشكلات التي تواجهه في مختلف المجالات، ويبرز هذا الدور من خلال إجابات أفراد عينة البحث على الاستبانة التي أعدت لهذا الغرض.
- **الأزمة:** الأزمة هي "خلل مفاجئ نتيجة لأوضاع غير مستقرة يترتب عليها تطورات غير متوقعة نتيجة عدم القدرة على احتوائها من قبل الأطراف المعنية وغالباً ما تكون بفعل الانسان" (طالب، 2015: 3). وهي "حالة يواجهها أفراد أو جماعات أو منظمة ولا يمكن التعامل معها باستخدام الإجراءات الروتينية العادية وفيها تظهر الضغوط الناشئة عن التغير الفجائي" (Ibrahim, 2015, 8). **وتعرفها الباحثة إجرائياً:** هي حالة من الخلل والاضطراب التي أصابت الدولة السورية وأثرت سلباً على سيرّ العمل المعتاد في جميع مؤسساتها، وانعكست سلباً على أداء المرشد النفسي.
- **المرشد النفسي:** هو "الشخص المسؤول المتخصص الأول عن العمليات الرئيسة في التوجيه والإرشاد، وخاصة عملية الإرشاد نفسها" (محمد، 2018، 279). **وتعرفه الباحثة إجرائياً:** بأنه الشخص الحاصل على شهادة إجازة في الإرشاد النفسي أو علم النفس أو التربية، ويقدم خدمات إرشادية للطلبة لمساعدتهم في حل مشكلاتهم في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.

- **مدارس التعليم الأساسي (الحلقة الثانية):** يُعرِّف النظام الداخلي لمدارس التعليم الاساسي هذه المرحلة بأنها: "مرحلة تعليمية مدتها تسع سنوات، تبدأ من الصف الأول حتى الصف التاسع، وهي مجانية وإلزامية" (النظام الداخلي، وزارة التربية، 2004، 2). وقد أصدرت وزارة التربية قراراً يقضي بتعديل المادة الأولى من النظام الداخلي لمدارس مرحلة التعليم الأساسي، إذ يوزع التلاميذ على حلقتين: الحلقة الأولى من الصف الأول وحتى الصف السادس، والحلقة الثانية من الصف السابع وحتى الصف التاسع (وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية، 2015)، أي تشمل الحلقة الأولى المرحلة العمرية من (6 – 12) سنة، وتشمل الحلقة الثانية من (13 – 15) سنة. وشمل هذا البحث الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي.

إعداد استبانة البحث وحساب صدقها وثباتها، ومعالجة بياناته:

– **إعداد الاستبانة:** تم الاعتماد في بناء استبانة البحث على الأدبيات والدراسات التي تناولت المعوقات التي تواجه عمل المرشدين التربويين والنفسيين، وزعت الاستبانة على المرشدين النفسيين في محافظة اللاذقية، وتضمنت عباراتها المعوقات التي تواجه عملهم في ظل الأزمة السورية. واشتملت على جزأين، اختص الأول: بالبيانات الأساسية (عدد سنوات الخبرة في العمل الإرشادي، والمؤهل العلمي والتربوي)، واشتمل الجزء الثاني: المعوقات التي تواجه عمل المرشدين النفسيين في ظل الأزمة الحالية، واحتوى على (60) عبارة، موزعة على خمسة مجالات وهي المعوقات (المدرسية، الخاصة بالمرشدين النفسيين، الخاصة بالإشراف التربوي للإرشاد النفسي، الخاصة بالطلبة، المعوقات بالمجتمع المحلي).

– **صدق الاستبانة:** أ – **صدق المحتوى:** عرضت الاستبانة بصورتها الأولية على مجموعة من الأساتذة أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة تشرين، وبلغ عددهم (7) محكمين، وطلب منهم إبداء الرأي بالعبارات الواردة فيها بها، من حيث مدى انتمائها للمجال الذي تنتمي إليه ومدى ملاءَمتها لقياس ما وضعت لقياسه. وفي ضوء ذلك تم تعديل ما جاء بها من ملاحظات المحكمين، واستقرت الاستبانة على صورتها النهائية، بعد أن تم حذف العبارات (عدم وضوح دور المرشد النفسي لدى الطلبة، عدم توافر قاعة للنشاطات الإرشادية في المدرسة، عد إعطاء مشكلات التحصيل اهتماماً كبيراً)، وإضافة العبارات (عدم تمكن الأهل من توفير مستلزمات الدراسة لأبنائهم، إهمال رأي المرشد النفسي في اتخاذ القرارات المتعلقة بعمله، ضعف كفايات المرشد النفسي وعدم تأهيله التأهيل الجيد، الاهتمام بدور المرشد النفسي بقدرته على حل المشكلات دون النظر إلى تعزيز الايجابيات لديه، عدم بحث المرشد النفسي عن أشخاص داعمين للحالات المتعرضة للأزمة). ويوضح الجدول (2) العبارات المعدلة والمحذوفة والمضافة وفق ملاحظات المحكمين على استبانة مؤشرات تفعيل حقوق الطفل في ظل الأزمة السورية.

جدول (2) ملاحظات المحكمين على استبانة درجة ممارسة المرشد النفسي لمهامه الإرشادية في ظل الأزمة السورية

العبارة قبل التَّغيير	العبارة بعد التَّغيير
ضعف اتصال الإدارة المدرسية بمديرية التربية	ضعف اتصال الإدارة المدرسية بالإدارات التربوية العليا (مديريات، وزارت)
قلة لقاءات المرشد النفسي مع الطلبة.	قلة لقاءات المرشد النفسي مع الطلبة للتعرف إلى همومهم ومشاكلهم
قلة الدورات التدريبية التي يقوم بها المشرف التربوي	قلة الدورات التدريبية التي يقوم بها المشرف التربوي في مجال إدارة الأزمات
اهمال المرشد سلوك الطلبة العام	اهمال المرشد سلوك الطلبة العام وعلاقاتهم مع زملائهم في المدرسة
عدم مشاركة المرشد طاقم المدرسة في زيارات للمجتمع المحلي	عدم مشاركة المرشد النفسي طاقم المدرسة في المناسبات والزيارات للمجتمع المحلي

ب – صدق الاتساق الداخلي: تم حساب معامل الارتباط يبين كل مفرد من الدَّرجة الكليَّة للمجال الذي ينتمي إليه كما في الجدول (3)، الذي يظهر وجود معاملات ارتباط جيدة، ويدل على اتساق مجالات البحث مع الدَّرجة الكليَّة للاستبانة.

الجدول (3) معامل الارتباط يبين كل مجال مع الدَّرجة الكليَّة للاستبانة

المجال	المجال الأول	المجال الثاني	المجال الثالث	المجال الرابع	المجال الخامس
معامل الارتباط	**0.937	**0.914	**0.794	**0.936	**0.927
قيمة الاحتمال	0.000	0.000	0.001	0.000	0.000

– **ثبات الاستبانة:** لمعرفة درجة متانة بنود الاستبانة الموجهة إلى المرشدين النفسيين، تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية (28) مرشداً ومرشدة، وتم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، وقد بلغ معامل ألفا كرونباخ (0.948). كما تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية، إذ قسمت بنود الاستبانة إلى نصفين، وتم احتساب مجموع درجات البنود الفردية لكل مجال من مجالات الاستبانة، وكذلك مجموع درجات البنود الفردية، وتم حساب معامل الارتباط بين النصفين عن طريق معامل الارتباط بيرسون، وقد بلغ (0.64)، ثم جرى تعديل طول البعد باستخدام معادلة سبيرمان براون (Spearman–Brown) الذي يبيّن أن معامل الارتباط بلغ (0.781)، كما بلغ معامل الثبات غوتمان، (0.779)، كما هو مبين في الجدول (4)، وهي قيم مقبولة إحصائياً لأغراض البحث الحالي.

الجدول (4) يوضح معامل ثبات مجالات استبانة البحث بطريقتي ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية

مجالات الاستبانة	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية		
			الارتباط قبل التعديل بيرسون	الارتباط بعد التعديل سبيرمان	معامل غوتمان
المجال الأول: المعوقات المدرسية	14	0.836	0.58	0.74	0.74
المجال الثاني: المعوقات الخاصة بالمرشدين النفسيين	10	0.72	0.651	0.789	0.789
المجال الثالث: المعوقات الخاصة بالإشراف التربوي للإرشاد النفسي	12	0.873	0.878	0.935	0.931
المجال الرابع: المعوقات الخاصة بالطلبة	12	0.733	0.542	0.713	0.707
المجال الخامس: المعوقات الخاصة بالمجتمع المحلي	12	0.745	0.665	0.799	0.793
الدرجة الكلية للاستبانة	60	0.948	0.64	0.781	0.779

– **معالجة بيانات البحث:** تم تفريغ درجات إجابات المرشدين النفسيين على بنود الاستبانة المطبّقة عليهم، واعتمد أسلوب التصحيح على مدرج ليكرت الخماسي الإجابة، بحيث يختار المستجيب بديلاً واحداً فقط لدرجة تواجد الصعوبة على النحو الآتي: (منخفضة جداً: 1، منخفضة 2، متوسطة 3، مرتفعة 4، مرتفعة جداً 5). وتم استخدام المتوسط الحسابي والوزن النسبي، وحددت الدرجات تبعاً للمتوسط الحسابي كما يلي (1 – 2.33) منخفضة، و(2.34 – 3.67) متوسطة، و(3.68 – 5) مرتفعة، كما استخدم اختبار (t) للعينات المستقلة، وتحليل التباين الأحادي للمقارنات المتعددة، واختبار شيفيه للمقارنات البعدية.

الإطار النظري:

1 – مفهوم الإرشاد النفسي: يعرف عبد العظيم (2004, 14) الإرشاد النفسي بأنه "عملية تستهدف مساعدة الفرد على توظيف ما لديه من إمكانات وقدرات، واستخدامها من أجل تحقيق التوافق مع الحياة، أو هو محاولة واعية ومنظمة لتوجيه الفرد ليفهم نفسه، ويتعرف علي ما لديه من ميول واستعدادات وقدرات واستغلالها لتحقيق حياة أفضل"،

فالإرشاد النفسي عملية بناءة، تستهدف مساعدة الفرد بأن يفهم ذاته ويعرف خبراته ويحدد مشكلاته وينمى إمكاناته لحل مشكلاته، في ضوء معرفته وتدريبه لكي يصل إلى تحقيق أهدافه وتحقيق الصحة النفسية. ويعد الإرشاد العملية التي "تهتم بالتوفيق بين الفرد، وبما له من خصائص مميزة، من ناحية والفرص الدراسية المختلفة، والمطالب المتباينة من ناحية أخرى والتي تهتم بتوفير الأعمال التي تؤدي إلى نمو الفرد وتربيته" (شومان، 2008: 29). وهو "عملية بناءة تهدف إلى مساعدة الفرد لكي يفهم ذاته ويدرس شخصيته ويعرف خبراته وينمي إمكاناته، ويحل مشكلاته في ضوء معرفته، وتدريبه لكي يصل إلى تحديد وتحقيق أهدافه، وتحقيق الصحة النفسية والتوافق شخصياً، وتربوياً، ومهنياً، وزواجياً وأسرياً" (عميرات، 2017: 6).

2 – مهام المرشد النفسي التربوي كما حددتها وزارة التربية والتعليم السورية: اهتمت وزارتي التربية والتعليم العالي ببرنامج الإرشاد النفسي، وهو اختصاص جديد سعت كلية التربية إلى وجوده لتغطية الحاجة من المرشدين النفسيين التربويين للعمل في المؤسسات التربوية في محافظات القطر، وقد حدَّدت وزارة التربية والتعليم في النظام الداخلي المعدل بالقرار ذي الرقم /8/ 443 تاريخ 2016/6/25، بدقة مهام المرشد النفسي التربوي على الوجه الآتي: (– نشر الوعي الإرشادي بين أعضاء الهيئة الإدارية والتدريسية والطلبة وأولياء الأمور تربوياً ومهنياً – ووضع ومتابعة تنفيذ وتقويم خطة الإرشاد السنوية بحيث تكون متناسبة مع حاجات الطلبة والهيئة التدريسية في المدرسة والتعاون في سبيل ذلك مع الإدارة والمدرسين وأولياء الأمور، إضافة إلى إجراء المقابلات الفردية مع الطلبة بهدف تقديم المشورة في القضايا التي تهمهم ومساعدتهم في مواجهة الصعوبات والمشكلات التي تواجههم أثناء الفرص وفي حصص الفراغ بالتنسيق مع الإدارة – والقيام بعملية الإرشاد الجماعي لمجموعة صغيرة من الطلبة يواجهون مشكلة مشتركة أثناء الفرص وفي حصص الفراغ بالتنسيق مع الإدارة، ومساعدتهم على فهم جوانب المشكلة، واقتراح الحلول المناسبة لها، – متابعة العمل على زيادة دافعية الطلبة للتحصيل الدراسي والالتزام بالدوام، والعمل على مواجهة أية مشكلات تعيق ذلك بالتعاون مع الإدارة والمدرسين وأولياء الأمور – متابعة أوضاع الطلبة لجهة سلوكهم العام وعلاقاتهم مع المدرسين ومع زملائهم في المدرسة، ومساعدة الطلبة الذين يعانون حالات سوء تكيف، أو يواجهون بعض الأزمات المتصلة بعملية النمو وإرشادهم إلى السبل السوية في مواجهة مطالب النمو المتعلقة بالمرحلة العمرية التي يمرون بها – التنسيق مع الإدارة لتفعيل دور مجالس أولياء الأمور، توضيح طبيعة عمل المرشد للطلبة والمدرسين وأولياء الأمور، عقد ندوات ومحاضرات إرشادية ذات أهداف وقائية أو نمائية من خلال التنسيق مع الإدارة، – الإفادة من النشاطات المدرسية كأساليب وقائية وعلاجية للحالات التي يتعامل معها المرشد وإبراز أهمية هذه النشاطات في تنمية ميول الطلبة وقدراتهم، – القيام بالأبحاث والدراسات التي تخدم عملية الإرشاد مع مراعاة القواعد الأخلاقية لمهنة الإرشاد – إحالة الحالات التي تتعدى إمكانات واختصاص المرشد عن طريق إدارة المدرسة إلى الجهات المختصة) (وزارة التربية، 2016، 17).

3 – دور المرشد النفسي في ظل الأزمات: يتحدد دور المرشد النفسي في ظل الأزمات بالآتي: (توجيه الطلبة وارشادهم في جميع النواحي النفسية والاخلاقية والاجتماعية والتربوية والمهنية لكي يصبح عضواً نافعاً في بناء المجتمع، وبحث المشكلات التي يواجهها أو قد يواجهها الطلبة أثناء الدراسة سواء كانت نفسية أو اجتماعية أو تربوية أو شخصية والعمل على إيجاد الحلول المناسبة لها، والعمل على توثيق الروابط والتعاون بين البيت والمدرسة لتهيئة الجو المحيط المشجع للطالب لكي يواصل دراسته ويتغلب على الظروف والأزمات النفسية التي يمر بها، والعمل على توعية المجتمع المدرسي بأهداف الارشاد ودوره في العملية التعليمية، وتنمية روح التعاون والعمل الجماعي في المدرسة

بين الطلبة، والعمل على اكتشاف مواهب وقدرات الطلبة المتفوقين وغير المتفوقين على حد سواء وتوجيه واستثمار تلك المواهب، والعمل على وضع البرامج الارشادية التي يمكن أن تساعد في معالجة مشكلات الطلبة النفسية والانفعالية والسلوكية والتحصيلية، وتزويد الآباء بتقارير موضوعية ومعلومات عن الأساليب الارشادية التي يمكن اتباعها في معالجة مشكلات الأطفال النفسية والتربوية، ومساعدة الطلبة على اختيار نوع الدراسة والمهنة التي تناسب مواهبهم وقدراتهم واحتياجات المجتمع، والاسهام في أجراء البحوث والدراسات حول مشكلات الطلبة النفسية والاجتماعية والتربوية وغيرها) (مجيد، 2012، 14).

4 – المعوقات التي تواجه عمل المرشد النفسي: أكد كل من (برقاوي، 2007)، و(تركي، 2007) وجود صعوبات مهنية تواجه المرشد النفسي المدرسي، وقد تتفاوت في شدتها وحدتها واتساعها وتؤثر سلباً على شخصيته وتحدُّ من فعاليته، وهذه الصعوبات قد تعود لظروف العمل أو لأطراف العملية التعليمية أو للتدريب. ومن أهمها:

أ – معوقات خاصة بظروف العمل: وتتضمن الآتي: (كثرة عدد الطلبة في المدرسة الواحدة، وكثرة الأعباء والمسؤوليات، وعدم توفر الإمكانات اللازمة لقيام المرشد بالأنشطة الإرشادية سواء أكانت مادية أو مكانية أو مصدر الدَّعم، وإبعاد رأي المرشد عن صنع القرارات المتعلقة بالطالب، وعدم توافر غرفة خاصة بالمرشد، وتكليف المرشد بأعمال غير إرشادية، وعدم وجود الدَّعم الاجتماعي للمرشدين، وتدني أهمية المهنة، وعدم إشباع المهنة لحاجات المرشد وعدم رضاه عنها، وتنوع التَّخصصات التَّعليمية في المدرسة، وضعف وسائل الإعلام بالنسبة لتجربة الإرشاد بل قد تكون اتجاهات سلبية نحو المرشد).

ب – معوقات تتعلق بأولياء الأمور: ومن هذه الصعوبات الآتي (ضعف استجابة الأسر لحضور اجتماعات مجلس الآباء والمعلمين، وعدم تعاون أولياء الأمور مع المرشد في حل المشكلات الطلابية، ولجوء أولياء الأمور إلى المدير كمصدر فعَّال للنظر في مشكلاتهم عوضاً عن المرشد، وغموض دور المرشد في أذهان أولياء الأمور، وعدم تشجيع أولياء الأمور للطلبة على التَّعامل مع المرشد، وضعف التَّعاون بين البيت والمدرسة).

ج – معوقات تتعلق بالمعلمين، ومنها: توقعات المعلمين الكبيرة من المرشد في حل مشكلاتهم في تأديب الطلبة، وعدم التزام المعلمين بأسلوب التَّحويل السليم، والتَّباين في وجهات النظر بين المعلمين والمرشد حول أسلوب حل المشكلات الطلابية، وعدم تعاون المعلمين مع المرشد، والاتجاه الذي يحمله المعلم نحو الإرشاد إيجابي أم سلبي (برقاوي، 2007، 32 – 33).

د – معوقات تتعلق بالمدير، ومنها: (ربط حصص التوجيه الجمعي بغياب المعلمين، وعدم توفير وتسهيل الإمكانات المتاحة كافة لدعم العملية الإرشادية، وعدم الإشراف والمتابعة لعمل المرشد بشكل مستمر، وتكليف المرشد بمهام إدارية ليست من مهامه، وعدم مشاركة المدير في تنفيذ برامج الارشاد وتقييمها، وعدم تحويل الطلبة للمرشد).

هـ – معوقات تتعلق بالتدريب والإشراف، ومنها: (اقتصار الدورات التدريبية للمرشد على الدراسة النظرية، وقلة تبادل الرأي والخبرة بين المرشدين، وعدم قيام المرشدين على الإرشاد بتعميم الخبرات الإرشادية الناجحة، وقلة الورش التدريبية، وميل مسؤول الإرشاد لانتقاد المرشد أكثر من توجيهه، وتدني مستوى مهارات الإشراف الإرشادي، وعدم تدريب المرشدين على استخدام التقنيات الحديثة).

و– معوقات متعلقة بالطلاب: ومنها: (توقعات الطلبة الكبيرة من المرشد في حل مشكلاتهم، وعدم التزام الطلبة بتنفيذ الخطة العلاجية، وعدم ثقة الطلاب بالمرشد التربوي في المدرسة، والخوف من عدم الاحتفاظ بسرية المعلومات من قبل

المرشد، والنظرة السلبية للإرشاد، وتفضيل بعض الطلبة الاعتماد على أنفسهم في حل مشكلاتهم، وصعوبة الحصول على المعلومات من الطلبة).

ن – معوقات تتعلق بالمرشد: ومنها: (ضعف الكفاءات التي يمتلكها والمهارات اللازمة للعمل، وعدم توفر الدافعية للعمل، وعدم قدرته على الإقناع، وعدم تنمية ثقته بنفسه وعدم قدرته على التغيير، وصغر سن المرشد، وقلة خبرته بالنسبة للمعلمين وأولياء الأمور، وعدم قدرته على تقبل قيم الآخرين، وعدم التعامل مع ضغوطات الحياة والعمل، والسعي نحو الكمال، وتحويل مشاكله الشخصية على المسترشد ومحاولة حلها من خلال المسترشد وبالتالي مقاومته لبناء علاقة إرشادية مع المسترشد) (تركي، 2007، 5 – 6).

الدراسات السابقة:

الدراسات العربية:

▪ **دراسة جاسم (2011) في العراق، بعنوان: المشكلات التي تواجه عمل المرشد التربوي في المدارس الثانوية في محافظة بابل.** هدفت هذه الدراسة لتعرف أثر الارشاد التربوي عن طريق كشف النقاب عن المشاكل التي تواجه عمل المرشد التربوي في المدارس، فكانت عينة البحث مكونة من (20) مرشد و(20) مرشدة تربوية يعملون في المدارس المتوسطة. اعتمد المنهج الوصفي، وقد استخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى عدم وجود وعي عن دور الارشاد التربوي ومدى تأثير على المدرسة، وأن هناك ضعف في العلاقة بين المرشد التربوي وأولياء أمور الطلبة وعدم تخصيص غرفة للمرشد التربوي يحول بينه وبين أداء عمله المكلف به، إضافة إلى عدم التفاعل بين المرشد التربوي والهيئة التدريسية.

▪ **دراسة مصلح (2014) في فلسطين، بعنوان: المشكلات التي تواجه المرشدين التربويين بمحافظة بيت لحم في فلسطين.** هدفت الدراسة إلى التطرق إلى المشكلات التي تواجه المرشدين التربويين في المدارس الحكومية بمحافظة بيت لحم في فلسطين حيث استخدمت الدراسة استبانة مكونة من خمس محاور (المشكلات التي تتعلق بمدير المدرسة، الطلاب، بالمجتمع المحلي، بالمعلم، بالمرشد التربوي)، وقد بلغت عينة الدراسة (44) مرشداً ومرشدة. توصلت الدراسة إلى مشكلات عدة بمحاور، وبينت الدراسة وجود فروق في المتوسطات الحسابية لدرجة الكلية الاستبانة في المشكلات التي تواجه المرشدين والمرشدات التربويين في عمل الارشاد تعزى لمتغير التحقق بصلاح علم الاجتماع.

▪ **دراسة العامري (2015) في العراق، بعنوان: معوقات الإرشاد التربوي في المدارس الثانوية من وجهة نظر المرشدين التربويين.** هدفت الدراسة إلى تعرف المعوقات التي تواجه المرشدين التربويين خلال ممارستهم عملهم الإرشادي. اشتملت عينة البحث على المرشدات والمرشدين التربويين في محافظة بابل، والبالغ عددهم (30) مرشداً و(30) مرشدة، من المرشدين في المديرية العامة لتربية بابل شعبة الإرشاد التربوي. ولتحقيق هدف الدراسة اعتمدت الباحثة منهج البحث الوصفي، وقد استخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى وجود معوقات كبيرة تعترض العملية الإرشادية ومنها معوقات خاصة بالمرشد نفسه، ومعوقات خاصة بالإشراف التربوي للإرشاد، ومعوقات خاصة بالمرشدين التربويين، ومعوقات خاصة بالمرشدات.

▪ **دراسة فرحاتي وسماش (2017) في الجزائر، بعنوان: معوقات الممارسة المهنية لبرامج التوجيه والإرشاد النفسي التربوي.** هدفت الدراسة إلى الكشف عن معوقات الممارسة المهنية لبرامج التوجيه والإرشاد النفسي التربوي للقائمين بالعملية الإرشادية. اعتمد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي، وقد شملت الدراسة عينة من مستشاري التوجيه

المدرسي في ولاية أم البواقي وباتنة والمقدر عددهم بـ(75 مستشاراً)، حيث طبق عليهم استبيان. بينت النتائج أن المعوقات التي تخص المحيط المهني جاءت في المرتبة الأولى ثم المعوقات التي تخص الجانب التشريعي والتنظيم القانوني، تبعها المعوقات التي تخص الإعداد المهني والأكاديمي وجاء المرتبة

الأخيرة المعوقات التي تخص جانب الاستعدادات الشخصية، وبينت النتائج عدم وجود فروق تعزى إلى الخبرة المهنية.

▪ **دراسة كاظم (2018) في العراق، بعنوان: المشكلات التي تواجه المرشد التربوي في المدارس المتوسطة.** هدفت الدراسة إلى الكشف عن المشكلات التي تواجه المرشد التربوي في المدارس المتوسطة. شملت عينة الدراسة (21) مرشداً ومرشدة، واستخدمت الاستبانة كأداة لها وتألفت من (39) عبارة، استخدم المنهج الوصفي لمعرفة المشكلات التي تواجه المرشد التربوي في المدارس المتوسطة. أشارت النتائج إلى أن هناك مشكلات تربوية لدى المرشدات التربويات، وقد يعود ذلك إلى اهتمامات المرشدات بالإرشاد التربوي عن المرشدين لكون هذه العقبة المرشدات أكثر قريبين من المرشدين، ومنها تقليل من أهمية الارشاد الاجتماعي الذي يقوم به المرشد التربوي في المدرسة، وعدم احترام الطالب مواعيد جلسات الارشاد الفردي مع المرشد.

الدراسات الأجنبية:

▪ **دراسة جاندلير (Chandler, 2002) في أمريكا، بعنوان: تحديد مفهوم مديري المدارس الثانوية لدور المرشد النفسي في المدرسة، ولاية فيرجينيا. (Secondary Principals Perception Of The Counselor).** هدفت الدراسة إلى تحديد مفهوم مديري المدارس الثانوية بالنسبة لدور المرشد النفسي في المدرسة، واقتصرت الدراسة على أعضاء ومديري عينة المدارس الثانوية الذين قضوا أكثر من خمس سنوات، وقد بلور مديرو المدارس دور المرشد النفسي من خلال أدائه الوظيفي ومهاراته الضرورية، وتحديداً ست وظائف للمرشد النفسي، وهي (الدفاع عن التطفل، وتسجيل الملاحظات الإرشادية، ومهمات إدارية، ومرجع للطلبة في حل مشكلاتهم، ووظيفة تربوية، وتخطيط تربوي في الدائرة الإرشادية، وتعليمها)، وقد بينت النتائج أنه لابد أن يتمته المرشد النفسي بالقدرة على حل المشكلات، والاتصال الجيد مع الأفراد، والقدرة على التعامل مع الأزمات.

▪ **دراسة (Ajibade, 2010) في نيجيريا، بعنوان: الأزمات الطلابية في المؤسسات التربوية النيجيرية: مراجعة أسلوب الإدارة والأسباب (School Crisis Response Plan: A Workbook And Planning Guide For School And Community Leaders).** هدفت الدراسة لتحديد الأسباب المسؤولة عن حدوث أزمات الطلاب وأسلوب الإدارة المتبنى من قبل الأفراد والنظم المشتركة في نظم التعليم الثلاثي، وتوصلت الدراسة إلى أن أهم أسباب الأزمات كانت: الحكم الاستبدادي في المؤسسات والذي ينشأ من تأكل الحكم الذاتي المؤسساتي، وقلة مكافأة الموظفين الذين لديهم التزام شخصي لبناء الأخلاق لدى الطلبة، وتراوحت أساليب إدارة هذه الأزمات بين الإغلاق الفوري للمدارس، أو تعليق أو حل اتحاد الطلبة فيها، أو طرد قادة الطلبة، وهذه الأساليب جميعها بحسب الدراسة تعتبر تنظيمية وتأديبية وغير ملائمة واستخدامها جلب إعادة حدوث الظاهرة.

التعليق على الدراسات السابقة، وعلاقتها بالبحث الحالي: من خلال العرض السابق للدراسات والبحوث السابقة التي أجريت، وقد أجمعت غالبية الدراسات على وجود مشكلات واضحة تواجه المرشد التربوي والنفسي، وتناولت محاور ركزت على جوانب تشمل بالإعداد والتدريب والمشكلات المدرسية، ومشكلات تتعلق بأولياء الأمور، كما طبقت الدراسات على مراحل تعليمية مختلفة، أي أن نتائجها مكونة من آراء المرشدين المتواجدين في مدارس التعليم الأساسي ومدارس التعليم الثانوي، وقد عالجت الدراسات السابقة متغيرات مختلفة، مثل الجنس، والخبرة المهنية، والتخصص

الأكاديمي. ويختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة في كونه يحاول الكشف عن أهم الم المعوقات التي تواجه عمل المرشدين النفسيين في ظل الأزمة السورية في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة اللاذقية.

النتائج والمناقشة:

السؤال الأول: ما المعوقات التي تواجه عمل المرشدين النفسيين في ظل الأزمة السورية في مدارس التعليم الأساسي في محافظة اللاذقية؟ للإجابة عن هذا السؤال حُسب المتوسط الحسابي والوزن النسبي للمعوقات التي تواجه عمل المرشدين النفسيين في ظل الأزمة السورية في مدارس التعليم الأساسي، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول (5).

الجدول (5) الدَّرجة الكليَّة للمعوقات التي تواجه عمل المرشدين النفسيين في ظل الأزمة السورية في مدارس التعليم الأساسي في محافظة اللاذقية

مجالات استبانة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التواجد
المجال الأول: المعوقات المدرسية	3.69	0.59	%73.8	مرتفعة
المجال الثاني: المعوقات الخاصة بالمرشدين النفسيين	3.59	0.55	%71.8	متوسطة
المجال الثالث: المعوقات الخاصة بالإشراف التربوي للإرشاد النفسي	3.77	0.59	%75.4	مرتفعة
المجال الرابع: المعوقات الخاصة بالطلبة	3.88	0.42	%77.6	مرتفعة
المجال الخامس: المعوقات الخاصة بالمجتمع المحلي	3.35	0.60	%67	متوسطة
الدَّرجة الكليَّة للاستبانة	3.55	0.30	%71	متوسطة

يلاحظ من الجدول (5) أنَّ المتوسط الحسابي للدَّرجة الكليَّة للمعوقات التي تواجه عمل المرشدين النفسيين في ظل الأزمة السورية في مدارس التعليم الأساسي في محافظة اللاذقية من وجهة نظرهم بلغت (3.55)، وتقع ضمن الدَّرجة المتوسطة، ووزن نسبي بلغ (71%)، أتت المعوقات الخاصة بالطلبة في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.88)، ووزن نسبي بلغ (77.6%)، وأتت المعوقات الخاصة بالإشراف التربوي للإرشاد النفسي في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (3.77)، ووزن نسبي بلغ (75.4%)، تبعه مجال المعوقات المدرسية بمتوسط حسابي بلغ (3.69)، ووزن نسبي بلغ (73.8%)، وجاءت المجالات الثلاثة بدرجة مرتفعة، تبعه مجال المعوقات الخاصة بالمرشدين النفسيين بمتوسط حسابي بلغ (3.59)، ووزن نسبي بلغ (71.8%)، ثم مجال المعوقات الخاصة بالمجتمع المحلي بمتوسط حسابي بلغ (3.35)، ووزن نسبي بلغ (67%)، وقد ورد المجالان الأخيران بدرجة متوسطة.

وتعزو الباحثة هذه النّتيجة إلى أن أغلب المعوقات التي تواجه عمل المرشدين النفسيين في ظل الأزمة السورية في مدارس التعليم الأساسي في محافظة اللاذقية تركزت حول مشكلات تتعلق بالطلبة ومشكلات تتعلق بالإشراف التربوي ومشكلات مدرسية، والتي تعرقل نوعاً العملية الإرشادية في المدارس، كما أن أعداد التَّلاميذ الكبيرة في الصفوف، وما ينجم عنها من مشكلات يواجهها المرشدون، وعدم وجود غرفة مستقلة خاصة بالمرشدين النفسيين في المدرسة، عدم المرونة الإدارية في معالجة القضايا التعليمية والتربوية في المدرسة، وتكليف المرشد النفسي بأعمال ليست من اختصاصه، وتفاقم المشكلات الصحية، والعنف، وعدم تمكن الأهل من توفير مستلزمات الدراسة لأبنائهم وكذلك عدم اشراك المرشد النفسي في صنع القرار لحل الأزمة، وعدم وضع المشرف التربوي خطط كافية لإدارة الأزمات حين وقوعها، وقلة الدورات التدريبية التي يقوم بها المشرف التربوي في مجال إدارة الأزمات، وقلة النشاطات

التي تحمي الطلبة من الوقوع في الأزمات، وعدم متابعة أولياء الأمور المرشد النفسي في القضايا التي تتعلق بأبنائهم في المدرسة، كل هذه المشاكل ازدادت، وتفاقمت في ظل الحرب على سورية، مما عرقل عمل المرشد النفسي في أدائه لمهامه الإرشادية في المدارس.

وتوافقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من (Ajibade, 2010)، جاسم (2011)، ومصلح (2014)، والعامري (2015)، كاظم (2018) التي بينت وجود العديد من المشكلات التي تواجه المرشد النفسي والتربوي، وتعترض العملية الإرشادية في المدارس.

كما تم حساب المتوسط الحسابي والوزن النسبي لكل عبارة من عبارات المعوقات التي تواجه عمل المرشدين النفسيين في ظل الأزمة السورية، ورتبت تبعاً لدرجة المتوسط الحسابي، وجاءت النتائج على النحو الآتي:

- **المجال الأول: المعوقات المدرسية:** يظهر الجدول (6) درجات إجابات المرشدين النفسيين على عبارات المعوقات المدرسية.

جدول (6): درجات أفراد عينة البحث على عبارات المعوقات المدرسية التي تواجههم في ظل الأزمة السورية ممثلة بالمتوسط الحسابي والوزن النسبي

الترتيب	الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التواجد
1	8	عدم تمكن الأهل من توفير مستلزمات الدراسة لأبنائهم.	4.02	0.86	%80.4	مرتفعة
2	11	سيادة علاقات إنسانية سيئة ضمن المدرسة.	3.97	1.27	%79.4	مرتفعة
3	10	وجود ثغرات وأخطاء في عمليات السبر للتلامذة الوافدين.	3.91	1.07	%78.2	مرتفعة
4	2	ازدحام الصفوف بالأعداد الكبيرة من الطلبة.	3.81	0.95	%76.2	مرتفعة
5	3	عدم وجود غرفة مستقلة خاصة بالمرشدين النفسيين في المدرسة.	3.80	1.13	%76	مرتفعة
5	9	عدم تخصيص حصة اسبوعية خاصة بالإرشاد النفسي في المدرسة.	3.80	1.10	%76	مرتفعة
6	13	تكليف المرشد النفسي بأعمال ليست من اختصاصه.	3.72	0.91	%74.4	مرتفعة
7	14	عدم توفر التسهيلات للمرشد النفسي داخل المدرسة لإنجاز أنشطة وبرامج التوجيه والإرشاد	3.67	0.88	%73.4	متوسطة
8	12	نقص العامل المادي في المدرسة (مصروفات، قرطاسية، تجهيزات بناء...)	3.62	1.17	%72.4	متوسطة
9	6	عدم توافر الصيانة المستمرة لـ (شبكة المياه، الكهرباء..) في المدرسة.	3.60	1.10	%72	متوسطة
10	4	عدم وجود الأعداد الكافية للمرشدين النفسيين في المدرسة.	3.59	1.10	%71.8	متوسطة
11	5	ضعف اتصال الإدارة المدرسية بالإدارات التربوية العليا (مديريات، وزارت..).	3.40	0.86	%68	متوسطة
12	7	عدم القدرة على التكيُّف مع الصعوبات المفاجئة (الأمراض المعدية، العنف بين التلامذة).	3.39	0.92	%67.8	متوسطة
13	1	ضيق الصلاحيات الممنوحة للمرشدين النفسيين في المدرسة.	3.36	0.98	%67.2	متوسطة

من خلال قراءة الجدول (6) يتبين أن العبارات ذات الأرقام (8، 11، 10، 2، 3، 9، 13) جاءت بدرجة مرتفعة، بمتوسطات حسابية تزيد على (3.72) وأوزان نسبية تزيد على (74.4%)، جاء أعلاها على عبارة (عدم تمكن الأهل من توفير مستلزمات الدراسة لأبنائهم)، وقد حصلت العبارات الباقية على درجة متوسطة بمتوسطات حسابية تراوحت بين (3.36)، و(3.67)، وأوزان نسبية تراوحت بين (67.2%)، و(73.4%) جاء أدناها على عبارة (ضيق الصلاحيات الممنوحة للمرشدين النفسيين في المدرسة).

- **المجال الثاني: المعوقات الخاصة بالمرشدين النفسيين:** يظهر الجدول (7) درجات إجابات المرشدين النفسيين على عبارات المعوقات الخاصة بالمرشدين النفسيين.

جدول (7): درجات عينة البحث على عبارات المعوقات الخاصة بالمرشدين النفسيين التي تواجههم في ظل الأزمة السورية ممثلة بالمتوسط الحسابي

الترتيب	الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التواجد
1	18	عدم اشراك المرشد النفسي في صنع القرار لحل الأزمة.	3.88	1.18	%77.6	مرتفعة
2	20	قلة لقاءات المرشد النفسي مع الطلبة للتعرف إلى همومهم ومشاكلهم.	3.85	1.16	%77	مرتفعة
3	24	ضعف كفايات المرشد النفسي وعدم تأهيله التأهيل الجيد.	3.72	0.94	%74.4	مرتفعة
4	17	عدم قدرة المرشد النفسي على التكيف مع الأوضاع الطارئة في المدرسة.	3.67	0.78	%73.4	متوسطة
5	16	إهمال رأي المرشد النفسي في اتخاذ القرارات المتعلقة بعمله.	3.64	1.19	%72.8	متوسطة
6	19	عدم تعاون إدارة المدرسة مع المرشدين النفسيين.	3.53	1.02	%70.6	متوسطة
7	23	عدم متابعة المرشد النفسي الطلبة الذين يعانون القلق الزائد والمتوترين.	3.49	0.98	%69.8	متوسطة
8	15	عدم قدرة المرشد النفسي على التخطيط لمواجهة الأزمات.	3.40	1.26	%68	متوسطة
9	21	افتقار المرشد النفسي تنفيذ أساليب الدعم النفسي.	3.36	0.92	%67.2	متوسطة
10	22	عدم تنظيم المرشد النفسي السجلات الخاصة بالعملية الإرشادية للطلبة	3.32	0.82	%66.4	متوسطة

من خلال قراءة الجدول (7) يتبين أن العبارات الآتية (عدم اشراك المرشد النفسي في صنع القرار لحل الأزمة، قلة لقاءات المرشد النفسي مع الطلبة للتعرف إلى همومهم ومشاكلهم، ضعف كفايات المرشد النفسي وعدم تأهيله التأهيل الجيد) جاءت بدرجة مرتفعة، بمتوسطات حسابية تزيد على (3.72) وأوزان نسبية تزيد على (74.4%)، وقد حصلت العبارات الباقية على درجة متوسطة بمتوسطات حسابية تراوحت بين (3.32)، و(3.67)، وأوزان نسبية تراوحت بين (66.4%)، و(73.4%) جاء أدناها على عبارة (عدم تنظيم المرشد النفسي السجلات الخاصة بالعملية الإرشادية للطلبة).

- **المجال الثالث: المعوقات الخاصة بالإشراف التربوي للإرشاد النفسي:** يظهر الجدول (8) درجات إجابات المرشدين النفسيين على عبارات المعوقات الخاصة بالإشراف التربوي للإرشاد النفسي.

جدول (8): درجات العينة على المعوقات الخاصة بالإشراف التربوي للإرشاد النفسي التي تواجههم في ظل الأزمة السورية ممثلة بالمتوسط الحسابي

الترتيب	الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التواجد
1	27	عدم وضع المشرف التربوي خطط كافية لإدارة الأزمات حين وقوعها.	4.34	0.96	%86.8	مرتفعة
2	26	عدم توفير قاعدة بيانات تسهم بفاعلية في التعرف إلى الأزمات في المستقبل	4.13	1.12	%82.6	مرتفعة
3	32	الافتقار إلى اتخاذ التدابير اللازمة لحل بعض المشكلات الصحية المنتشرة بين الطلبة.	4.04	0.94	%80.8	مرتفعة

4	33	قلة اهتمام المشرف التربوي بعقد زيارات متبادلة بين المرشدين النفسيين في مختلف المدارس	4	1.15	%80	مرتفعة
5	36	الاهتمام بدور المرشد النفسي بقدرته على حل المشكلات دون النظر إلى تعزيز الايجابيات لديه	3.9	1.21	%78	مرتفعة
6	31	قلة الدورات التدريبية التي يقوم بها المشرف التربوي في مجال إدارة الأزمات.	3.87	1.08	%77.4	مرتفعة
7	25	عدم تفعيل قنوات الاتصال مع المشرفين التربويين لمعالجة آثار الأزمة التربوية.	3.81	1.14	%76.2	مرتفعة
8	34	قلة حضور المشرف التربوي للأنشطة التي يسهم فيها المرشد النفسي في المدرسة.	3.58	1.00	%71.6	متوسطة
9	35	عدم دعم المرشدين النفسيين بالبحوث التربوية المتعلقة بالتوجيه والإرشاد.	3.51	0.95	%70.2	متوسطة
10	29	عدم اتخاذ المشرف التربوي الإجراءات للتخفيف من آثار الأزمة التربوية.	3.37	0.95	%67.4	متوسطة
11	28	عدم دراسة المشرف التربوي لأسباب الأزمة بهدف منع حدوثها في المستقبل.	3.36	1.16	%67.2	متوسطة
12	30	عدم استثمار المشرف التربوي المواقف الناتجة عن الأزمة في الاصلاح والتطوير.	3.28	1.04	%65.6	متوسطة

من خلال قراءة الجدول (8) يتبين أن العبارات ذات الأرقام (26، 27، 32، 33، 36، 31، 25) جاءت بدرجة مرتفعة، بمتوسطات حسابية تزيد على (3.81) وأوزان نسبية تزيد على (76.2%)، جاء أعلاها على عبارة (عدم وضع المشرف التربوي خطط كافية لإدارة الأزمات حين وقوعها)، وقد حصلت العبارات الباقية على درجة متوسطة بمتوسطات حسابية تراوحت بين (3.28)، و(3.58)، وأوزان نسبية تراوحت بين (65.6%)، و(71.6%) جاء أدناها على عبارة (عدم استثمار المشرف التربوي المواقف الناتجة عن الأزمة في الاصلاح والتطوير).

- **المجال الرابع: المعوقات الخاصة بالطلبة:** يظهر الجدول (9) درجات العينة على عبارات المعوقات الخاصة بالطلبة.

جدول (9): درجات أفراد عينة البحث على عبارات المعوقات الخاصة بالطلبة التي تواجههم في ظل الأزمة السورية ممثلة بالمتوسط الحسابي

الترتيب	الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التواجد
1	37	انتشار حالات العنف بين الطلبة.	4.44	0.97	%88.8	مرتفعة
2	43	تزايد المشكلات الجنسية (اعتداء، تحرش....).	4.4	0.85	%88	مرتفعة
3	46	الإساءة في معاملة الطلبة (لفظياً، جسمياً..).	4.2	1.13	%84	مرتفعة
4	41	تراجع المبادئ الأخلاقية لدى التلامذة (التعاون، التسامح، المصالحة..)	4.17	0.74	%83.4	مرتفعة
5	42	انتشار أزمات صحية (قمل، جرب، أمراض معدية..).	4.15	0.97	%83	مرتفعة
6	47	اهمال المرشد سلوك الطلبة العام وعلاقاتهم مع زملائهم في المدرسة.	3.94	0.30	%78.8	مرتفعة
7	48	قلة النشاطات الطلابية التي تحميهم من الوقوع في الأزمات.	3.80	0.79	%76	مرتفعة
8	38	قلة تكيف التلامذة الوافدين مع البيئة المدرسية الجديدة.	3.78	0.55	%75.6	مرتفعة
9	44	ارتفاع حالات السرقة بين الطلبة في المدرسة.	3.69	0.96	%73.8	مرتفعة
10	40	خوف الطلبة من حوادث الإرهاب المتكررة (انفجار، قذيفة، هجوم مسلح...)	3.58	0.67	%71.6	متوسطة
11	39	وجود (الحزن، الخوف، القلق الدائم..) لدى بعض الطلبة.	3.50	1.02	%70	متوسطة
12	45	تسرب الطلبة نتيجة الأوضاع الاستثنائية لذويهم.	2.86	1.08	%57.2	متوسطة

من قراءة الجدول (9) يتبين أن عبارات هذا المجال حصلت على درجة مرتفعة، بمتوسطات حسابية تزيد على (3.69) وأوزان نسبية تزيد على (73.8%)، باستثناء العبارات ذات الأرقام (40، 39، 45) فقد حصلت على درجة متوسطة بمتوسطات حسابية بلغت (3.58)، و(3.5)، و(2.86)، وأوزان نسبية بلغت (71.6%)، و(70%)، و(57.2%) للعبارات الثلاثة على التوالي.

▪ **المجال الخامس: المعوقات الخاصة بالمجتمع المحلي:** يظهر الجدول (10) درجات إجابات المرشدين النفسيين على عبارات المعوقات الخاصة بالمجتمع المحلي.

جدول (10): درجات عينة البحث على عبارات المعوقات الخاصة بالمجتمع المحلي التي تواجههم في ظل الأزمة السورية ممثلة بالمتوسط الحسابي

الترتيب	الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التواجد
1	59	عدم متابعة أولياء الأمور المرشد النفسي في القضايا التي تتعلق بأبنائهم في المدرسة.	3.69	0.88	%73.8	مرتفعة
2	53	عدم مشاركة المرشد النفسي طاقم المدرسة في المناسبات والزيارات للمجتمع المحلي.	3.61	1.10	%72.2	متوسطة
3	56	عدم بحث المرشد النفسي عن أشخاص داعمين للحالات المتعرضة للأزمة.	3.56	1.11	%71.2	متوسطة
4	57	عدم تقديم المرشد النفسي إرشاد أسري للأهالي حول الأعراض الناجمة عن الأزمة.	3.42	0.98	%68.4	متوسطة
5	60	تقليل أولياء الأمور من دور الخدمات الإرشادية التي يقدمها المرشد النفسي في المدرسة	3.37	0.94	%67.4	متوسطة
6	58	قلة حضور أولياء الأمور للاجتماعات التي تقوم بها المدرسة.	3.36	1.10	%67.2	متوسطة
7	50	عدم رصد المرشد النفسي المظاهر السلبية والأمراض الاجتماعية في المدرسة والمجتمع	3.26	1.11	%65.2	متوسطة
8	49	غموض دور المرشد النفسي وطبيعة عمله بالنسبة للمجتمع المحلي.	3.24	1.02	%64.8	متوسطة
9	55	عدم امتلاك المرشد النفسي مهارات التواصل مع المجتمع المحلي.	3.22	1.10	%64.4	متوسطة
10	52	الافتقار إلى عقد ندوات ومحاضرات إرشادية ذات أهداف وقائية أو نمائية.	3.19	1.51	%63.8	متوسطة
11	51	عدم قيام المرشد النفسي بحملات إعلامية للمواطنين لبيان أضرار الأزمة.	3.16	1.33	%63.2	متوسطة
12	54	عدم امتلاك المرشد النفسي القدرة التواصل مع المجتمع المحلي.	3.11	0.90	%62.2	متوسطة

من خلال قراءة الجدول (10) يتبين أن عبارة (عدم متابعة أولياء الأمور المرشد النفسي في القضايا التي تتعلق بأبنائهم في المدرسة) حصلت على درجة مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ (3.69)، ووزن نسبي بلغ (73.8%)، وقد حصلت العبارات الباقية على درجة متوسطة بمتوسطات حسابية تراوحت بين (3.11)، و(3.61)، وأوزان نسبية تراوحت بين (62.2%)، و(72.2%) جاء أدناها على عبارة (عدم امتلاك المرشد النفسي القدرة التواصل مع المجتمع المحلي).

السؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية من وجهة نظر المرشدين النفسيين في مدارس التعليم الأساسي بمحافظة اللاذقية في المعوقات التي يواجهونها تعزى للمتغيرات الآتية (المؤهل العلمي والتَّربوي، وعدد سنوات الخبرة)؟

– **الإجابة عن السؤال الثاني وفق متغير المؤهل العلمي والتَّربوي:** لتعرف الفروق في المعوقات التي يواجهها المرشدون النفسيون تبعاً لمتغير المؤهل العلمي والتَّربوي، استخدم تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، كما هو مبين في الجدول (11).

جدول (11): تحليل التباين الأحادي للفروق في متوسطات درجات أفراد عيّنة البحث تبعاً لمتغيّر المؤهل العلمي والتَّربوي

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيم F	قيمة الاحتمال	القرار
المعوقات المدرسية	بين المجموعات	1132.737	2	566.368	8.864	0.000	توجد فروق
	داخل المجموعات	12842.925	201	63.895			
	المجموع	13975.662	203				
المعوقات الخاصة بالمرشدين النفسيين	بين المجموعات	1106.320	2	553.160	22.556	0.000	توجد فروق
	داخل المجموعات	4929.268	201	24.524			
	المجموع	6035.588	203				
المعوقات الخاصة بالإشراف التربوي للإرشاد النفسي	بين المجموعات	1411.934	2	705.967	16.035	0.000	توجد فروق
	داخل المجموعات	8849.610	201	44.028			
	المجموع	10261.544	203				
المعوقات الخاصة بالطلبة	بين المجموعات	18.138	2	9.069	0.353	0.703	لا توجد فروق
	داخل المجموعات	5160.857	201	25.676			
	المجموع	5178.995	203				
المعوقات الخاصة بالمجتمع المحلي	بين المجموعات	22.120	2	11.060	0.212	0.809	لا توجد فروق
	داخل المجموعات	10505.527	201	52.266			
	المجموع	10527.647	203				
الدرجة الكلية للاستبانة	بين المجموعات	9605.649	2	4802.825	16.612	0.000	توجد فروق
	داخل المجموعات	58111.307	201	289.111			
	المجموع	67716.956	203				

من قراءة الجدول (11) يتبين عدم وجود فروق دالة وجوهرية بين إجابات أفراد عينة البحث من المرشدين النفسيين في مدارس التعليم الأساسي بمحافظة اللاذقية في المعوقات التي يواجهونها في ظل الأزمة السورية عند المجالين (المعوقات الخاصة بالطلبة، المعوقات الخاصة بالمجتمع المحلي)، إذ جاءت قيمة الاحتمال أكبر من 0.05، في حين وجدت فروق جوهرية ودالة عند المجالات الأخرى، وعلى المستوى الإجمالي، إذ جاءت قيمة الاحتمال أقل من 0.05،

وللكشف عن اتجاه هذه الفروق بين إجابات المرشدين النفسيين تبعاً لمتغيّر عدد سنوات الخبرة، استخدم اختبار (Scheffe) للمقارنات البعدية على النحو المبيّن في الجدول (12).

جدول (12): نتائج اختبار (Scheffe) للفروق في متوسطات درجات أفراد عيّنة البحث تبعاً لمتغير المؤهل العلمي والتَّربوي

المجال	(I)المؤهل العلمي والتَّربوي	(J) المؤهل العلمي والتَّربوي	الفرق في المتوسط	قيمة الاحتمال	القرار
المعوقات المدرسية	إجازة جامعية	دبلوم تأهيل تربوي	2.976(*)	0.041	يوجد فرق
		دراسات عليا	8.529(*)	0.001	يوجد فرق
	دبلوم تأهيل تربوي	إجازة جامعية	-2.976(*)	0.041	يوجد فرق
		دراسات عليا	5.553(*)	0.048	يوجد فرق
	دراسات عليا	إجازة جامعية	-8.529(*)	0.001	يوجد فرق
		دبلوم تأهيل تربوي	-5.553(*)	0.048	يوجد فرق
المعوقات الخاصة بالمرشدين النفسيين	إجازة جامعية	دبلوم تأهيل تربوي	4.711(*)	0.000	يوجد فرق
		دراسات عليا	4.335(*)	0.007	يوجد فرق
	دبلوم تأهيل تربوي	إجازة جامعية	-4.711(*)	0.000	يوجد فرق
		دراسات عليا	-0.376	0.964	لا يوجد فرق
	دراسات عليا	إجازة جامعية	-4.335(*)	0.007	يوجد فرق
		دبلوم تأهيل تربوي	0.376	0.964	لا يوجد فرق
المعوقات الخاصة بالإشراف التربوي للإرشاد النفسي	إجازة جامعية	دبلوم تأهيل تربوي	5.421(*)	0.000	يوجد فرق
		دراسات عليا	4.083	0.086	لا يوجد فرق
	دبلوم تأهيل تربوي	إجازة جامعية	-5.421(*)	0.000	يوجد فرق
		دراسات عليا	-1.337	0.772	لا يوجد فرق
	دراسات عليا	إجازة جامعية	-4.083	0.086	لا يوجد فرق
		دبلوم تأهيل تربوي	1.337	0.772	لا يوجد فرق
الدرجة الكلية للاستبانة	إجازة جامعية	دبلوم تأهيل تربوي	13.116(*)	0.000	يوجد فرق
		دراسات عليا	16.492(*)	0.003	يوجد فرق
	دبلوم تأهيل تربوي	إجازة جامعية	-13.116(*)	0.000	يوجد فرق
		دراسات عليا	3.376	0.778	لا يوجد فرق
	دراسات عليا	إجازة جامعية	-16.492(*)	0.003	يوجد فرق
		دبلوم تأهيل تربوي	-3.376	0.778	لا يوجد فرق

يظهر من الجدول (12) أن الفروق التي ظهرت بين درجات أفراد عينة البحث من المرشدين النفسيين حول المعوقات التي يواجهونها في ظل الأزمة السورية جاءت لصالح المرشدين النفسيين من حملة الإجازة الجامعية، أي أن حملة الإجازة الجامعية يواجهون معوقات أكبر مقارنة مع حملة دبلوم التأهيل التربوي، والدراسات العليا.

أي أن المرشدين النفسيين المؤهلين تربوياً كانوا قد مرّوا بالخبرات المتنوّعة في الإشراف التَّربوي من خلال التربية العملية، فزيادة المستوى التَّعليمي للمرشد تجعله أقدر على التغلب على المعوقات التي تواجهه، فكلما كان الرشد أكثر تأهيلاً وكلما التحق بدورات متخصصة ضمن هذا المجال، كلما أصبح لديه الخبرة الكافية في عملية الإرشاد والتوجيه المدرسي، والتعامل مع الطلبة والإدارة والمواقف والمشكلات التي تعترض سير عمله في المدرسة، وبالتالي أصبح قادراً على إزالة العقبات التي تعترضه، مقارنة مع حملة الإجازة الجامعية.

- **الإجابة عن السؤال الثاني وفق متغير عدد سنوات الخبرة:** لتعرف الفروق في المعوقات التي يواجهها المرشدون النفسيون تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة، تم حساب المتوسطات الحسابية لإجابات عينة البحث، وأدرجت النتائج في الجدول (13).

جدول (13): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

المجال	عدد سنوات الخبرة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
المعوقات المدرسية	أقل من 5 سنوات	37	52.03	10.56	1.74
	من 5 – 10 سنوات	70	51.90	8.23	0.98
	10 سنوات فاكثر	97	51.35	7.41	0.75
المعوقات الخاصة بالمرشدين النفسيين	أقل من 5 سنوات	37	37.32	5.24	0.86
	من 5 – 10 سنوات	70	34.84	5.91	0.71
	10 سنوات فاكثر	97	36.02	5.09	0.52
المعوقات الخاصة بالإشراف التربوي للإرشاد النفسي	أقل من 5 سنوات	37	47.14	6.79	1.12
	من 5 – 10 سنوات	70	44.79	7.43	0.89
	10 سنوات فاكثر	97	44.74	6.94	0.71
المعوقات الخاصة بالطلبة	أقل من 5 سنوات	37	47.70	5.96	0.98
	من 5 – 10 سنوات	70	46.16	5.26	0.63
	10 سنوات فاكثر	97	46.30	4.48	0.45
المعوقات الخاصة بالمجتمع المحلي	أقل من 5 سنوات	37	39.70	7.66	1.26
	من 5 – 10 سنوات	70	40.00	6.95	0.83
	10 سنوات فاكثر	97	40.48	7.27	0.74
الدرجة الكلية للاستبانة	أقل من 5 سنوات	37	214.57	18.66	3.07
	من 5 – 10 سنوات	70	210.59	19.23	2.30
	10 سنوات فاكثر	97	214.18	17.39	1.77

وللكشف عن الفروق التي ظهرت بين إجابات عينة البحث، استخدم تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، كما هو مبين في الجدول (14).

جدول (14): تحليل التباين الأحادي للفروق في متوسطات درجات أفراد عيّنة البحث تبعاً لمتغيّر عدد سنوات الخبرة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيم F	قيمة الاحتمال	القرار
المعوقات المدرسية	بين المجموعات	18.306	2	9.153	0.132	0.877	لا توجد فروق
	داخل المجموعات	13957.355	201	69.440			
	المجموع	13975.662	203				
المعوقات الخاصة بالمرشدين النفسيين	بين المجموعات	154.250	2	77.125	2.636	0.074	لا توجد فروق

	داخل المجموعات	5881.338	201	29.260			
	المجموع	6035.588	203				
المعوقات الخاصة بالإشراف التربوي للإرشاد النفسي	بين المجموعات	170.877	2	85.439	1.702	0.185	لا توجد فروق
	داخل المجموعات	10090.667	201	50.202			
	المجموع	10261.544	203				
المعوقات الخاصة بالطلبة	بين المجموعات	65.664	2	32.832	1.291	0.277	لا توجد فروق
	داخل المجموعات	5113.331	201	25.439			
	المجموع	5178.995	203				
المعوقات الخاصة بالمجتمع المحلي	بين المجموعات	19.691	2	9.845	0.188	0.828	لا توجد فروق
	داخل المجموعات	10507.957	201	52.278			
	المجموع	10527.647	203				
الدرجة الكلية للاستبانة	بين المجموعات	632.868	2	316.434	0.948	0.389	لا توجد فروق
	داخل المجموعات	67084.087	201	333.752			
	المجموع	67716.956	203				

من قراءة الجدول (14) يتبين عدم وجود فروق دالة وجوهرية بين إجابات أفراد عينة البحث من المرشدين النفسيين في مدارس التعليم الأساسي بمحافظة اللاذقية في المعوقات التي يواجهونها في ظل الأزمة السورية عند كل مجال من مجالات الاستبانة، وعلى المستوى الدرجة الكلية تبعاً لمتغيّر عدد سنوات الخبرة، إذ جاءت قيمة الاحتمال أكبر من 0.05.

أي أنه لم تؤثر متغير عدد سنوات الخبرة في الإرشاد على المعوقات التي يواجهها المرشدون النفسيون في ظل الأزمة السورية، فالمرشدون النفسيون سواء حديثي التعيين في مهن الارشاد النفسي (أقل من 5 سنوات)، أو الذين يعملون في فترة من (5 – 10 سنوات)، أو (أكثر من 10 سنوات)، في إطار العمل الارشادي يواجهون المعوقات ذاتها، فالبرغم من اختلافهم في مدة العمل إل أنهم يواجهون المشكلات ذاتها التي تعيق عملهم في مهنة الارشاد النفسي في المدرسة، إذ نجد أن أغلب المرشدين النفسيين يجدون صعوبة في استقلالية عملهم، إذ يعانون من عدم وجود مكان مخصص للمرشدين النفسيين، والروتين الإداري والمركزية في معالجة القضايا التعليمية والتربوية القرارات التربوية، وكثرة الضغوط في العمل، واتفق أفراد عينة البحث على وجود هذه المعوقات، وهذا يتطلب خضوع المرشدين النفسيين إلى دورات تدريبية تتعلق بإدارة الأزمات التربوية والنفسية، التي تسهم في زيادة خبرته في هذا المجال.

وتوافقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة فرحاتي وسماش (2017) التي بينت عدم وجود فروق تعزى إلى الخبرة المهنية حول معوقات الممارسة المهنية لبرامج التوجيه والإرشاد النفسي التربوي.

الاستنتاجات والتوصيات:

تناول البحث الحالي المعوقات التي تواجه عمل المرشدين النفسيين في ظل الأزمة السورية في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة اللاذقية ، وبناء على النتائج المستخلصة من البحث، قدمت المقترحات الآتية:

- زيادة الدورات التدريبية للمرشدين النفسيين في مدارس التعليم الأساسي، وخاصة فيما يتعلق بإدارة الأزمات واطلاعهم على كل ما يستجد من أمور في مجال الإرشاد المدرسيَّ، وتزويدهم بالتوجيهات اللازمة.
- إعطاء المرشدين النفسيين صلاحيات أكبر، تتناسب مع حجم المسؤوليات والواجبات المطلوب إليهم القيام بها.
- رفد مدارس التعليم الأساسي بمرشدين نفسيين جدد، ليتناسب عددهم مع الأعداد الكبيرة من الطلبة.
- تخصيص حصة اسبوعية للإرشاد ليتثنى للمرشد النفسي مع لقاء الطلبة بشكل متواصل، والعمل على حل مشكلاتهم اليومية.
- العمل على عقد دورات لأولياء الأمور لتعريفهم بعمل المرشد النفسي في المدارس، والتعاون مع المشرفين التربويين لتحقيق ذلك.
- إجراء بحث أخر يتناول المعوقات التي يواجهها المرشدون النفسيون في المدارس الثانوية، ومقارنة نتائجه مع نتائج البحث الحالي.

References:

1. Al-Ahmad, Amal - *Psychological Problems and Issues*. 1st e.d., Beirut: Al Resala Establishment for Printing and Publishing, 2004, 232.
2. Barqawi, Y. Khalid - *Professional Difficulties Facing Female Guides and Student Counselors: A Field Study Applied to Students' Guides at Makah City Schools*, Umm Al-Qura University, 2007, 215.
3. Turki, Ahmad - *Difficulties Facing Psychological Service in Kuwait Schools*. Kuwait University Publications, 2007, 1-19.
4. Jassim, Zainab Kadhim - *Problems Facing the Work of the Educational Counselor in Secondary Schools in the province of Babylon*, Journal of the University of Babylon: Humanities, m 19, No. 2, 2011, 1-10.
5. Al-Khalidi, Atallah and Alami, Dalal - *Mental Health and its relationship to adaptation and compatibility. Oman*, Safa Publishing House, 2009, 278.
6. Dewidar, Abdel Fattah - *Reference in Research Methods in Psychology and Techniques of Writing Scientific Research*, 4th Edition, University Knowledge House, Alexandria, Egypt, 2006, p.46.
7. Al-Shayeb, Mumtaz Ahmed - *Crisis Management Skills in Educational Institutions and their Relationship to Organizational Values.* Unpublished PhD Thesis, Psychology, Faculty of Education, Damascus University, Syrian Arab Republic, 2011, 400.

8. Shoman, Ziad Mahmoud Mohammed - *Evaluation study of the performance of the psychological counselor in the light of some variables.* Unpublished Master Thesis, Faculty of Education, Islamic University, Gaza, 2008, 210.
9. Taleb, Ahmad - *Crisis Management.* Faculty of Management and Economics, University of Babylon, 2015, 11. ww.uobabylon.edu.iq/
10. Al-Assimi, Riad - *Psychological and Educational Counseling*. Damascus University Publications, Department of Open Education, Damascus, 2006, 299.
11. Al-Ameri, Jaafar Sadeq Obaid - *The Obstacles of Educational Counseling in Secondary Schools from the Point of View of Educational Counselors*. Journal of the College of Basic Education for Educational and Human Sciences, University of Babylon, No. 21, 2015, 536-547.
12. Abdel Azim, Taha - *Psychological Counseling: Theory, Application and Technology*, 7th e.d. , 2015, Dar Al-Fikr Publishing, 2015, 328.
13. Omairat, Fatima - *The Contributions of Counseling and Education in Promoting Citizenship Values for Third Year Students in Secondary Education*, Al-Jamea Journal in Psychological Studies and Educational Sciences, No. 5, Part. 1, 2017, 1--14.
14. Ghannam, Lama - *A Proposal for Crisis Management in Basic Education in the Syrian Arab Republic from the Perspective of Specialized Mentors, Administrators and Teachers in Damascus,* Unpublished Master Thesis, Faculty of Education, Damascus University, 2010, 397.
15. Fethiye, Bozkar - *Constraints of Guidance and Counseling in Secondary Education from the point of view of Counseling School and Vocational Guidance*. Unpublished Master Thesis, University of Jilali Bounama Khamis Miliana, Algeria, 2017, 162 p.
16. Farahati and Smash - *Obstacles to the Professional Practice of Psychological Counseling and Counseling Programs* Vol. 9, No. 1, 2017, 25-46.
17. Kazem, Russell Giad - *Problems Facing the Educational Counselor in Middle Schools.* Unpublished Master Thesis, College of Education, Qadisiyah University, 2018, 189.
18. Majeed, Sawsan Shaker - *The Role of Educational and Psychological Counseling During Crises*. Educational Guidance Seminar: Iraqi Ministry of Education. Located on 29/3/2012, Iraq, 2012, 15.
19. Mohamed, Osman Mohamed Al-Zubair - *The Professional Self and its Relationship with Job Satisfaction of Psychological Counselors in Secondary Schools in Khartoum State*, Journal of Graduate Studies: Al-Neelain University, Vol.12, No. 46-2, 2018, 275-299.
20. Musleh, Mu'tasim Mohammed Aziz - *Problems Facing Educational Counselors in Bethlehem Governorate in Palestin*e. Journal of Al-Quds Open University for Educational and Psychological Studies, Vol. 2, No. 5, 2014, 209-246.
21. Al Mansouri, Amal Abdul Razzaq - *Training Needs of Educational Counselors and their Relationship with their Counseling Skills*. Journal of Social Sciences, Vol. 6, No. 4, 2019, 135 - 169.
22. Ministry of Education - Education in the Syrian Arab Republic. Damascus: Public Institution for Publications, 2004, 56.
23. Ministry of Education of the Syrian Arab Republic - Amendment of Article 1 of the Bylaws of Basic Education Schools issued by Decree No. 443/3053 dated 16/8/2004. Damascus: Ministry of Education, 2015, 4.

24. Ministry of Education, Syrian Arab Republic - Rules of Procedure for General Secondary Education Schools. Amended by Resolution No. 8 dated 20/9 / 1437H corresponding to 25/6/2016, 25.
25. AJIBADE, DAVID - Student's crisis in Nigerian tertiary educational institutions: a review of the causes and management style. Kogi State U. Jo. Humanities And Social Sciences, 2010, 56- 76.
26. BORDERS, L., & BROWN, L - The New Handbook of Counseling Supervision, NY: Lawrence Erlbaum, 2005, 45.
27. CUMMINGES, JANET DENSIE - The Role of counselors in Rural Elementary School as perceived by principals and Counselors. Sam Houston State University , 2002, p. 234.
28. DAVENPORT, S - The efficacy of a crisis intervention and resilience building training program for counselors-in-training, Unpublished Dir., Dissertation Wayne State University, Michigan, 2015, 147.
29. IBRAHIM, HALIMA - Education in emergencies and protracted crises. alternative Base Education Center, Ethiopia, UNICEF Ethiopia, 2015, 44.
30. JAMES, R - Crisis Intervention Strategies, Belmont, CA: Brooks/Cole, 2008, 78.
31. KEMPEKER, GAR -School Crisis Response Plan: A Workbook And Planning Guide For School And Community Leaders. state of Missouri, 1999,129.
32. MCCARTHY, C- An exploration of school counselors' demands and resources: relationship to stress biographic and caseload characteristics, Professional school counseling,V13,I3, 2010, 146.